[458] أنا عجوز سيدي ضعيفة خاوية بالية نحيفة أضربكم بضربة عنيفة دون بني فاطمة الشريفة وضربت رجلين فقتلتهما، فأمر الحسين عليه السلام بصرفها ودعا لها. (1) وفي رواية قال عليه السلام: (يا فتى قتل ابوك ولو قتلت فإلى من تلجأ امك في هذا القفر) ؟ فأراد أن يرجع، فجاته امه وقالت: يا بني تختار سلامة نفسك على نصرة ابن بنت رسول ا ؟ ! (2) كلامه عليه السلام مع مهاجر بن اوس (442) - 244 - ونادى المهاجرين أوس التميمي: يا حسين الاترى الى الماء يلوح كانه بطون الحيات وا لاتذوقه أو تموت فقال الحسين عليه السلام: (إنى لارجو أن يوردنيه ا ويحلئكم عنه). (3) عروة الغفاري (443) - 245 - ثم برز عروة الغفاري وكان شيخا كبيرا شهد بدرا وحنين وصفين وقال له الحسين عليه السلام: (شكر ا لك أفعالك يا شيخ). (4) كلامه عليه السلام لاصحابه (444) - 246 - وكان يأتي الحسين عليه السلام الرجل بعد الرجل، فيقول: السلام عليك، يا ابن رسول ا، فيجيبه الحسين عليه السلام، وعليك السلام، ونحن خلفك، ويقرأ: فمنهم من

---

(1) - مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي 2: 21، بحار الانوار 45: 27: اعيان الشيعة 1: 606. (2) - معالى السبطين 1: 380. (3) - أنساب الاشراف 3: 181. (4) - ينابيع المودة: 412، أدب الحسين: 214 وفيه جابر بن عمره وبدل (لك افعالك)، (سعيك).